

أخبار سوريا _ إلقاء القبض على خلية تابعة لقوات أسد في حلب، والنظام يصعد قصفه على دير الزور ويشن أكثر من 15 غارة جوية _ (2014-12-21)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 21 ديسمبر 2014 م

المشاهدات : 5210



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

39 قتيلاً على يد قوات أسد بينهم 7 أطفال وامرأتان، والنظام يكشف غاراته على دير الزور ويشن أكثر من 15 غارة جوية، بالمقابل، المجاهدون يحبطون محاولة لقوات أسد التقدم باتجاه حي جوبر ويلقون القبض على خلية تابعة للنظام في مناطق الثوار بحلب، وفي الشأن الإنساني: معاناة أهالي الغوطة الشرقية تزداد مع قدوم الشتاء، من جهة.. الأردن ينفي فرض تأشيرات دخول على السوريين للمملكة.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

39 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 39 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها ودرعا، ومن بين القتلى 7 أطفال وامرأتان وشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، كذلك في درعا قتل 12 شخصاً، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي حمص أيضاً قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد حي جوبر بصواريخ أرض-أرض، وشن طيران الأسد غارة جوية مستخدماً عدداً من الصواريخ على مدينة دوما، وتبع ذلك قصف بقذائف الهاون على المدينة، كما استهدف الطيران الحربي جروود القلمون الغربي بسلسة من الغارات المتمتلة.

وفي حلب، قصف طيران الأسد الحربي بالصواريخ بلدة عنجرة بريف حلب الغربي ومدينة الباب في الريف الشرقي. كما شن الطيران غارات جوية على بلدة أبو الظهور ومحيط مطار أبو الظهور العسكري وتل الطوكان في ناحية سنجار، وألقى الطيران المروحي برميلين متفرجين على قرية كنيسة نخلة وجنوب مدينة خان شيخون، في حين تعرضت استهداف طيران الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة كلّاً من مدينة داعل ومدينة إنخل وبلاطة بصر الحرير ومدينة يصري الشام بريف درعا.

أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على كل من مدینتي كفرزيتا واللطامنة وقرية الزكا، في حين جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الدبابات والهاون على مدینتي تلبيسة والحلولة بريف حمص. وفي دير الزور، شن الطيران أكثر من 15 غارة جوية استهدفت محيط مطار دير الزور العسكري، بالتزامن مع قصف مدفعي وبرامجات الصواريخ على حويجة صكر. كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدة عكاظ في الحسكة.

حملة اعتقالات في درعا وحماة وحي الميدان بدمشق:

شنّت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية في حي الكاشف بدرعا لليوم الثالث على التوالي، حيث تقوم باعتقال الشباب واقتيادهم للأفرع الأمنية، كما قامت القوات المتمركزة على حاجز منزل قائد الشرطة في حي السبيل باعتقال شاب واقتياه إلى فرع الأمن السياسي، وفي حماة، شنّت قوات الأسد حملة دهم وتفتيش في حي الكرامة، كما اعتقلت عدداً من المدنيين على حاجز البوابة في حي الميدان بدمشق.

عمليات المجاهدين:

إعطاب دبابة واغتنام أسلحة في حي جوبر بدمشق:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت اقتحام حي جوبر بدمشق من جهة المتعلق الجنوبي، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر من قوات الأسد، واغتنام أسلحة وإعطاب دبابة، وفي منطقة تل كردي بالغوطة الشرقية، استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد بالصواريخ، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد من عناصرها، كما استهدفو تجمعات لقوات الأسد على طريق المتعلق الجنوبي بالرشاشات الثقيلة، وفي جروود القلمون، استهدف المجاهدون تجمعات لميليشيا حزب الله بالرشاشات الثقيلة، وتمكنوا من قتل عدد من قوات الأسد قنصاً خلال اشتباكات معهم في محيط بلدة زبدين.

إلقاء القبض على خلية تابعة للنظام في مناطق الثوار بحلب:

أحبط المجاهدون محاولة قلوات الأسد التقدم في قرية البريج شرق مدينة حلب، حيث استهدفو مواقعهم في المنطقة بمدافع محلية الصنع، ما أسفّر عن مقتل 10 عناصر من قوات الأسد، واستهدفو أيضاً بلدتي نبل والزهراء بقذائف الهاون، كما استهدفو بالصواريخ تجمعات لقوات الأسد في كتيبة الدفاع الجوي في بلدة خان طومان بريف حلب الجنوبي، وتمكن المجاهدون من استهداف معاقل قوات الأسد في "خان طومان" بالدبابات ومدفع محلية الصنع، واستهدفو أيضاً دشم قوات

الأسد بمدفع جهنم على جبهة صلاح الدين، من جهة أخرى، أُلقت "كتائب أبو عمارة" القبض على خلية تابعة لقوات الأسد متوزعين في حي طريق الباب والشيخ مقصود، كان بحوزتهم عدد من العبوات الناسفة التي تعمل على طريقة "الارتجاج".

تمهير مبني لقوات الأسد في درعا:

استهدف المقاتلون حواجز قوات الأسد المحصنة بمخبئ درعا بالقاذف المحمولة، كما استهدفوها بقذائف الهاون والمدفعية مبني لقوات الأسد في بلدة عتمان بريف الشمالي، ما أسف عن تمهير المبني ومقتل عدد من عناصر قوات الأسد، واستهدفو قوات الأسد أيضاً في محيط تل مشمش الواقع بين بلدتي خربة غزالة والغارية الغربية بقذائف الهاون والصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

الضغط على نظام الأسد للإفراج عن معتقلات في حماة:

قام المقاتلون بقطع المياه عن قريتي العزيزية والرصيف المواليتين للأسد بعد تمهيرهم لخطوط المياه المغذية لتلك المناطق ، الضغط على قوات الأسد لإطلاق سراح المعتقلات من السجون، واستهدفو حاجز زلين في الريف الشمالي بقذائف الهاون، كما استهدفو بصواريخ غراد تجمعات لقوات الأسد في مورك، محققين إصابات مباشرة.

دك عناصر الأسد في اللاذقية:

استهدف المقاتلون منطقة رأس البسيط بالهاون عيار 120 وحققوا إصابات في صفوف قوات الأسد، كما استهدفو مطار حميميم العسكري بعدد من صواريخ "غراد".

المعارضة السياسية:

"تجميد القتال" سيحول القضية في سوريا إلى صراع أهلي:

قال المعارض السوري، ورئيس حزب الجمهورية "محمد صبرا": إن المبادرة ليست بالجديدة بل هي مبادرة قديمة سبق وأن طرحت في مفاوضات جنيف بين المعارضة والنظام في شهر شباط من هذا العام، وكانت عبارة عن أفكار روسية إيرانية بالأصل، وتم تبنيها من قبل السيد دي مستورا، وهي تصب في خانة التصور الإيراني للحل في سوريا ومحاولة إيران لتكريس دورها في سوريا عبر تصوير نفسها بأنها الضامنة للتزام النظام بأي تهدئة، وبنفس الوقت أنها الحامية للطائفة العلوية في سوريا، وربما هذه النقطة الشائكة في إيجاد حل سياسي في سوريا سيما بعدم ممارسة ضغوط حقيقة على إيران وترك الورقة السورية في يد إيران، كتعويض لها عن التنازلات الممكن أن تقدمها في المفاوضات حول الملف النووي الإيراني.

نظام أسد:

الأسد يلتقي رئيس مجلس الشورى الإيراني:

قال بشار الأسد إن الشعب السوري مصمم على استئصال الإرهاب والفكر المتطرف بالتوازي مع استمرار المصالح الوطنية وتعزيزها في البلاد، خلال لقائه مسؤولاً إيرانياً بارزاً، حسبما نقلت وكالة أنباء النظام "سانا"، وذكرت الوكالة أن الأسد أكد خلال لقائه اليوم في دمشق رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني تصميم السوريين على استئصال الإرهاب والأفكار المتطرفة التي تهدد شعوب المنطقة والعالم وحرصهم بنفس الوقت على الاستمرار بالمصالح الوطنية وتعزيزها على جميع الأراضي السورية، حسب قوله، كما أكد الأسد أن السوريين يقدرون عالياً موقف إيران تجاه سوريا.

نظام أسد يزعم إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية:

أُسقطت طائرة إسرائيلية بلا طيار في محافظة القنيطرة قرب مرفعات الجولان السورية المحتلة، حسب ما أفادت وسائل إعلام سورية الأحد، وذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن الطائرة كانت تحلق فوق قرية حضر عندما أسقطت، ولم يعرف على

الفور ما إذا كانت أسقطت بإطلاق النار عليها أم تحطم، يذكر أن إسرائيل قد هاجمت سوريا مرات عدّة، منذ بداية المعارك قبل نحو أربع سنوات، معظمها لتدمر أسلحة وصواريخ، يقول المسؤولون الإسرائيليون إنها كانت في طريقها لحزب الله في لبنان.

الوضع الإنساني:

[مخيم تركي جديد للفارين من "عين العرب":](#)

بدأت الحكومة التركية ببناء مخيم جديد للاجئين جنوب شرق البلاد لإيواء عشرات آلاف السوريين الذين فروا من بلادهم جراء النزاع العسكري المستمر في مدينة عين العرب (Kobani) في الشمال، ومن المقرر أن يبدأ المخيم الجديد باستقبال اللاجئين منتصف شهر يناير المقبل وسيتسع لنحو 33 ألف لاجئ، حسب ما صرّح به رئيس الهيئة الرئيسية التركية للكوارث والطوارئ، وقال حاكم ولاية شانلي أورفا محمود سونميز إن "المخيم سيكون مجهزاً بمدارس من المرحلة المتوسطة إلى الثانوية كما سيكون ثمة مستشفى يعمل بكامل جهوزيته".

وحتى الآن فإن معظم 180 ألف لاجئ من كوباني والمنطقة المجاورة يعيشون في ملاجئ مؤقتة أمنتها بلدات تركية محلية ومؤسسات غير حكومية، وتقول الهيئة الرئيسية التركية للكوارث والطوارئ إن المخيم يقدم أفضل أوضاع معيشية للاجئين حيث البعض منهم يعيش مع أقرباء لهم في بيوتهم، يذكر أن تركيا تستضيف مليوناً وسبعمائة ألف لاجئ من سوريا وصرفت نحو 5 مليارات دولار لتأمين احتياجات هؤلاء بوجب بيان نشره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس السبت.

[معاناة أهالي الغوطة الشرقية تزداد:](#)

يعاني أهالي الغوطة الشرقية من ظروف إنسانية صعبة، بسبب فصل الشتاء، والسعى لتأمين الطعام في ظل ارتفاع الأسعار، كما أن المصابين يفتقدون للمواد الطبية التي يصعب تأمينها بسبب القصف والحصار الذي تفرضه قوات الأسد على الغوطة منذ حوالي عامين.

المواقف والتحركات الدولية:

[الأردن ينفي فرض تأشيرات دخول على السوريين للمملكة:](#)

أكّدت وزارة الداخلية الأردنية أنها لم تفرض تأشيرات دخول على السوريين لدخول أراضي المملكة، مؤكدة أن الجنسية السورية من الجنسيات "غير المقيدة"، وأبلغ الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية الدكتور زياد الزعبي صحيفة "الغد" الأردنية، أن السلطات على المعابر والمنافذ الحدودية، تقوم بعملية تدقيق شاملة على الأشخاص القادمين إلى المملكة، من خلال الوثائق التي يقدمونها لغايات الدخول، مشيراً إلى وجود أوراق مزورة ضبطت بحوزة سوريين، وأكد أن الجواز السوري الصادر عن حكومة الأسد، هو الجواز المعتمد لدى الأردن، في تعاملاته وليس أي وثيقة أخرى صادرة عن جهات أخرى.

آراء المفكرين والصحف:

[كم مرة تلغى الثورة السورية من حمر واحد؟](#) أسعد مصطفى

تجاوزت الثورة السورية كل الثورات في قدرتها على التضحية والتحدي، وتحقيق انتصارات مذهلة في مواجهة تحالف قوى كبرى مع النظام توهّمت كسر إرادة الشعب السوري باعتماد الإبادة وانتهاك الحرمات والتهجير والتدمير، ومع فشلهم وخيبة

حيلهم ولكساب الوقت لجؤوا إلى مبادرات لم يوفروا غطاء لتطبيقها بسبب تعطيل مجلس الأمن، وعدم التزامه بمسؤولياته القانونية والأخلاقية.

دي ميستورا المبعوث الدولي الخامس يريد وقف القتال في حلب، قلعة الشمال، فيها أكبر التشكيلات العسكرية تماساً والتزاماً ولا يمكن إسقاطها، وهي متصلة مع تركيا التي فتحت قلبها ومرافقها للسوريين وأحاطتهم بحب واحترام ما عرفوه في وطنهم الأم منذ أكثر من 40 عاماً، وجة المبعوث الدولي البدء من الأسفل بعد أن فشل المجتمع الدولي (أو لم يرد) المعالجة من الأعلى (تغيير النظام) يريد وقف القتال في حلب تمهدأ لوقفه في أماكن أخرى، وإقامة مناطق تدار لا مركزياً لم يفصح عنها، ومن ثم الحوار مع النظام، وبعدها تقاتل المعارضة وجيش النظام معًا "داعش" الخطر الوحيد، أما جرائم النظام فهي قتل من نظام طائفي يتلحف بالعلمانية والتقدمية مسموح به.

إن البديل الموضوعي والملح يتمثل بدعم الثوار على الأرض وتوحيد التشكيلات المقاتلة لمحاربة النظام و"داعش"، وليس لأي هدف آخر، والتمسك بالمنطقة العازلة والأمنة التي تصر عليها تركيا، والتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة التي تقف مع الثورة منذ انتلاقتها لفرضها وهي مطلب الثورة منذ 3 سنوات، وإحياء فكرة عقد مؤتمر وطني نادى به شخصيات معارضة قبل جنيف 2، وأن يتولى الائتلاف الدعوة لعقد المؤتمر بمشاركة كافة مكونات المعارضة المدنية والعسكرية للاتفاق على مشروع وبرنامج واحد يتمسك به الجميع ويوحد المواقف التي ستفرض احترام العالم المفقود في مرحلة هي الأخطر حتى الآن.

لتذكر دوماً أن حلفاء النظام لم يسمحوا له بالتراجع خطوة واحدة عن موافقه وجرائمها في ظل انتصارات الثورة التي هددت موقعيه على امتداد الأرض السورية، فكيف له أن يوافق على الرحيل بعد توقيف القتال معه ومحاورته كشريك في ظل رعاية دولية، من يضمن من؟! ([الشرق الأوسط](#))

الشعب يريد دوام الاستبداد:

خطيب بدلة

اعتمدت الأنظمة السياسية الشمولية على التمسح بالشعب. كل كلمتين يقولهما فريقُ الخطباء الذين يمثلون هذه الأنظمة ثالثهما: شعب، إذا كان ذهنك مشغولاً بعملِ ما، وبجوارك راديو يبث خطاباً لأحدُهم، تستطيع أن تلاحظ وجود إيقاع (رم) للخطاب، هو كلمة (شعب)، تأتي في موضع محدد من كل جملة يقولها الخطيب.

كان حافظ الأسد من ألدّ أعداء الشعب السوري، إلا أنه لم يكن يتوقف عن التغنى بالـشعب! ولئن كانت دول العالم تسمي المجالس التشريعية برلماناً، أو مجلساً نيابياً، أو مجلساً للعلوم، فإن البرلمان السوري قد سمي، بيايعاز من حافظ الأسد: مجلس الشعب، فلان كاتب الشعب، وعلان فنان الشعب، وأما حافظ الأسد فهو، بحسب ما غنى جورج وسوف في سنة 1992، حبيب الشعب، وأمل الملايين.

بشار الأسد الذي أصبح رئيساً للجمهورية العربية السورية رغمَ عن أنف الشعب، تحدث في خطاب الفَسَم، مطولاً، عن الشعب، وحينما انطلقت الثورة ضده، من درعا، وأعطى لجنوده صلاحيات مطلقة في قتل أبناء الشعب، واعتقالهم، وسلحهم في الشوارع، وإذا قتلت أقصى صنوف العذاب؛ لم تطاوعه نفسه أن يخاطب الشعب بحديث متلفز، بل ذهب إلى مجلس الشعب الذي يُعرف باسم "مجلس التصديق والدبيكة"، فوجد الدبيكة، بالفعل، معقودة أمامه، وأعضاء المجلس يعترضون طريقه بالهتاف والتصفيق، وتزداد عبارة (الله، سورية، بشار وبس).. وفي أثناء الخطاب، راح هو يشوير بيديه ويضحك (مثل الهبلان)، وراح أولئك الإمامات يقاطعونه بعبارة (الله، سورية، بشار وبس)، وقتها جادت قريحته فارتجل عبارة: أنتم تقولون الله، سورية، بشار وبس، وأما أنا فأقول: الله، سورية، (شعبي) وبس.

كان عدد الشهداء في اليوم الثلاثين من مارس/آذار 2011، حينما ألقى بشار الأسد ذلك الخطاب، في حدود الألفين، وكان

الشعب السوري حزيناً جداً، ومرعوباً من احتمالات المستقبل، ينتظر من هذا الشخص الذي فرض عليه بالقوة أن يقول شيئاً يؤدي إلى خلاصٍ ما، وبطريقة ما.. فلما رأه يتوقف عن الكلام كل خمس دقائق ويضحك (ويتكرر)، نزل إلى الشارع، بمئات الآلاف، بل وبالملايين، وأضعوا دمه على كفه، مؤمناً، أكثر من قبل بكثير، بأن الوقت حان للتخلص من هذه السلالة الكريهة، مهما بلغت التضحيات. ([العربي الجديد](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسَأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

رضوان عبد اللطيف خيارة - ريف دمشق - الحولة
محمود عاصم المسالمة - ريف دمشق - بصرى الشام
حسن الجروdi - ريف دمشق - دوما
نعمان الجروdi - ريف دمشق - دوما
كاسم علايا - ريف دمشق - دوما
نذير خiti - ريف دمشق - دوما
محمد عيد ظريفة - ريف دمشق - عربين
أبو زينو شيحا - ريف دمشق - زملكا
محمد زهير مصرية - دمشق - مخيم اليرموك
عبدة عصفور - ريف دمشق
إبراهيم عاطف الحسانى - درعا - الجيزة
هبة خالد خليل الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام
تقى خالد خليل الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام
سامية خالد الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام
آية خالد خليل الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام
حمد أبو معاوية - درعا - فحيل
محمد خالد الخالد - درعا
جنى ياسين الحريري - درعا - بصر الحرير
عائشة محمد الحريري - درعا - بصر الحرير
طارق هيثم الربداوي - درعا - طفس
مصطفى حسن أبو الخير - حمص - كفرزيتا
حسن شلاش السمارة - حمص - محجة
أبو أبي الحمصي - حمص
ثابت فخرى الدوماني - حمص - الوعر
صفوان قرة - حمص - الوعر
سلام عبد الحميد العيسى - حماة - بصرى الشام
مصطفى حسن أبو الخير - حماة - كفرزيتا

محمد جابر البلخي - درعا - بصرى الشام
علي العباس - حلب - الباب
ناجي الخلو - حلب - الباب
فادي القاسم - حلب - الباب
شعش شعشع - حلب - دارة عزة
رامي صفوك - حلب
حازم السيد خليل - إدلب - كفرتخاريم
عمر ناصيف - إدلب - كفرتخاريم

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- أورينت
- شبكة شام الإخبارية
- رویترز
- الغد الأردنية
- وكالة الأناضول
- العربي نت
- الجزيرة نت
- الشرق الأوسط
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: